

في لقاء مع لاريجاني.. عون يشدد على السيادة ووحدة الصف اللبناني



أعلن مكتب الرئاسة اللبنانية أن الرئيس جوزيف عون استقبل أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني، حيث أكد عون رغبة لبنان في التعاون مع إيران ضمن حدود السيادة والصداقة القائمة على الاحترام المتبادل، مشيراً إلى أن بعض التصريحات الصادرة مؤخراً عن مسؤولين إيرانيين لم تكن "مساعدة".

وشدد عون على أن الصداقة بين لبنان وإيران يجب أن تكون مع جميع اللبنانيين وليس من خلال طائفة أو مكوّن واحد، مؤكداً أن لبنان وطن نهائي لجميع أبنائه، وأن الدولة اللبنانية وقواها المسلحة مسؤولة عن حماية كافة المكونات، ورافضاً أي تدخل خارجي في الشؤون الداخلية. وأضاف أن الساحة اللبنانية يجب أن تبقى آمنة ومستقرة.

وأردف، دفع الجميع ثمنناً غالياً للاستقواء بالخارج على اللبنانيين الآخر في الداخل، والعبرة التي يستخلصها اللبنانيون هي أنه من غير المسموح لأي جهة كانت ومن دون أي استثناء حمل السلاح والاستقواء بالخارج.

وتابع، أي تحديات تأتي من العدو الإسرائيلي أو من غيره، هي تحديات لجميع اللبنانيين وليس لفريق

منهم فقط، وأهم سلاح لمواجهتها هو وحدة اللبنانيين.

من جانبه، نقل لاريجاني تحيات الرئيس الإيراني ودعوة عون لزيارة طهران، مؤكداً رغبة بلاده في تعزيز العلاقات مع الدولة والشعب اللبنانيين، وعلى كافة الأصعدة، ودعم وحدة الصف اللبناني. وأوضح أن إيران لا تتدخل في الشؤون الداخلية للبنان، وأن ما صرح به لدى وصوله يعكس الموقف الرسمي لطهران، مجدداً استعداد بلاده لمساعدة لبنان في إعادة الإعمار إذا طلبت الحكومة اللبنانية ذلك.